

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والرملة وعسقلان وبيت جبريل والقدس وأعمال ذلك ومضافاته .
وبنى مدرسته الكاملة بين القصرين المعروفة بدار الحديث وتوفي بدمشق سنة خمس وثلاثين
وستمائة .
ثم ملك بعده ابنه الملك العادل أبو بكر وقبض عليه في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة
سبع وثلاثين وستمائة .
ثم ملك بعده أخوه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في أوائل سنة ثمان وثلاثين
وستمائة .
ثم ملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه وهو الذي كسر الفرنج على المنصورة في المحرم
سنة ثمان وأربعين وستمائة وقتل في الثامن والعشرين من المحرم المذكور .
ثم ملكت بعده أم خليل شجرة الدر في صفر سنة ثمان وأربعين وستمائة فأقامت ثمانية أشهر
ولم يملك مصر في الإسلام امرأة غيرها .
ثم ملك بعدها الأشرف موسى بن الناصر يوسف بن المسعود بن الكامل بن العادل أبي بكر بن
أيوب في شوال سنة ثمان وأربعين وستمائة وخلع نفسه وهو آخر الملوك الأيوبية بالديار
المصرية .
الطبقة الرابعة ملوك الترك خلد □ تعالى دولتهم .
أول من ملكها منهم الملك المعز أيبك التركماني بعد خلع الأشرف